أوجه التغايرزيادة أونقصا في رسم القرآن الكريم
مفهومها وحكمها

هويدا أحمد الخطيب

https://doi.org/10.5281/zenodo.7738343

الملخص

أجمعت الأمة على وجود تغاير في بعض النسخ العثمانية مراعاة لتنزل الآيات وهي محفوظة متواترة، وليست آحادا كالقراءات، وفيها زيادة أو نقص في حرف أو أكثر، وكلها نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل عليه السلام بطريق متواتر، وقد أثبتها سيدنا عثمان في عملية النسخ للمصاحف، ولم يجعلها في نسخة واحدة، بل جعل كل نسخة متميزة عن أختها من النسخ التي ارسل بها الى الأمصار وهذا واضح في منهج لجنة النسخ للمصحف بإشراف سيدنا عثمان، مراعيا جميع ملاحظات الصحابة رضي الله عنهم على عمل اللجنة لجمع المصحف الإمام في عهد ابي بكر، والزيادة بحروف زائدة مثبتة أو ناقصة لكلمات في نسخ الصحف العثمانية مقبولة، وهي قران، لأنها متواترة .

كلمات مفتاحية: أوجه التغاير، رسم القران

Aspects of differentiation in the drawing of the Holy Quran: Concept and ruling

Abstract

The scholars are unanimously agreed that there is a difference in some of the Uthmani versions, taking into account that the verses were revealed while they are preserved in mutawatir, and they are not narrated by a single narration like the narrations, and they contain an addition or deletion in one or more letters, and all of

them were revealed to our Prophet Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, through Gabriel, peace be upon him, in a mutawatir way, and Othman confirmed it In the copying process of the Qur'an, he did not make it in a single copy, rather he made each copy distinct from the other copies with which it was sent to the countries. Taking into account all the observations of the Companions, may God be pleased with them, on the work of the committee to collect the Imam's Qur'an during the era of Abu Bakr. Accordingly, the addition of extra letters confirming or deleting words in the copies of the Ottoman newspapers is acceptable, which is the Qur'an, because it is mutawatir.

The difference between some words in Quran according to Ottoman original 6 versions of Koran if decrement or increment letters is acceptable, because it has been proven with unanimity.

Keywords: Aspects of differentiation, drawing of the Holy Quran,

مقدمة:

الإسلام دين الله الخاتم الحجة على الناس الى قيام الساعة، ولذلك تعهد الله بحفظ كتابه العزيز القرآن الكريم من التحريف فقال:" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"[1]، ولأجل أن يتم الحفظ سخر الله جهود الأمة لحفظ القران العظيم ، وكان من الجهود المميزة في ذلك جمع المصحف أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومن ثم نسخه ست نسخ أيام سيدنا عثمان بن عفان وبعثها الى أقطار الإسلام ليصبح مرجعا وحجة على الجميع، ومحل قبول لدى الأمة، ولأجل عدم اختلاف الأمة على كتاب ربها أمر بحرق جميع المصاحف الأخرى الشخصية، واستنساخ

[1]القرآن الكريم: سورة الحجر، آية 9.

نسخة من النسخة المرسلة اليهم. لتكون المرجع فتجمع بين المسلمين ولا يحدث بينهم خلاف على كتاب ربهم. وقد أجمعت الأمة على تصويب فعل سيدنا عثمان رضي الله عنه، وكان من بين الملاحظات على عمل سيدنا عثمان في نسخ المصحف وجود بعض التغاير في بعض الكلمات بين النسخة وأختها من حيث وجو زيادة ونقص في بعض الحروف التي نزل بها جبريل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك أن سيدنا عثمان لم يرد تفويت قران متواتر نزل على سيدنا محمد، فأثبت ذلك التغاير المتواتر رسما في نسخة مستقلة عن أختها من النسخ الأخرى. وهذا الأمر قد يكون مستهجنا عند البعض ، لأن كل منطقة لهم مصحف مختلف يسيرا في رسمه عن الآخر، فمصحف الشام مغاير في مواطن معدودة وهي مختلفة يسيرا عن مصحف العراق، وكذلك عن مصحف الحجاز وهكذا. وقد ذكر ذلك علماء القرآن والقراءات في مبحث أوجه التغاير.

أولا: مفهوم أوجه التغاير بمعنى وجود زيادة حروف أو نقصها في نسخ الرسم العثماني لقراءات القرآن المتواترة

فقد أجمعت الأمة بعدم جواز وجود زيادة عن ما بين دفتي المصحف المجموع أيام الخليفة أبي بكر الصديق والمنسوخ أيام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعا[2]، وهذا الأمر مختلف عما سنبحث فيه، وانما ذكرته لاستبعاد الوهم الذي قد يطرأ في فهم مشكلة البحث ومحل

[2] فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب(التفسير الكبير)، ج 19 ص 123، ط3 1420هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت. وانظر: البغدادي، عبد القاهر، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، ص 315، ط2، 1977م، دار الآفاق الجديدة - بيروت. وانظر: القاضي عياض، أبو الفضل اليحصبي، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ج 2ص 250-251. ط 1988م، دار الفكر. وانظر: ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي: " لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، ص99، ط1 1406هـ، الدار السلفية – الكويت. وانظر: بن تيمية، أحمد بن عبدالحليم شيخ الإسلام، الصارم المسلول على شاتم الرسول، ج1 ص 590، ط1، 1417هـ، دار ابن حزم – بيروت. وانظر: ابن حزم، علي بن أحمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، ج2 ص 65، مكتبة الخانجي_ القاهرة.

الدراسة، حيث نناقش هنا مبحث الزيادة أو النقص في رسم القراءات القرآنية المرسومة في أحد النسخ التي بعثها عثمان للأمصار، وأثبت زيادة في حرف أو حرفين، وقد تنزل بها الوحي، ونقلت بالتواتر ولم يحذفها عثمان، بل أثبتها ولكن بنسخة اخرى، ولم يجمعها مع أختها في ذات النسخة. فأرسل نسخة لبلد وأرسل أخرى مع تلك الزيادات البسيطة.[3]

وهو ما يعرف بأوجه التغاير زيادة ونقصا في الأحرف السبعة. وكله من كلام الله القران المتواتر الذي تكلم به وأنزله على نبيه محمد، فلم ينقصها ولم يزدها أحد من البشر، فكلُّه مما نزل متواترا على سيدنا محمد، ولا نلتفت الى الآحاد لأنه ليس قرآنا.[4]

وكان للجنة التي كلفها عثمان جهد وأثر في التغيير البسيط لإثبات المتواتر لفظه ولم ينسخ إن كان على حرف آخر لم يثبت في المصحف الإمام الذي عند حفصة رضى الله عنها، حيث كانت هناك ملاحظات من الصحابة بوجود قراءة لم تذكر في المصحف الإمام، فتدارك عثمان ذلك بجمعهم جميعا واجتماعهم مع المجموعة المكلفة بنسخ المصحف والتوافق على أن يثبتوا ما قرأه الرسول صلى الله عليه وسلم في العرضة الأخيرة عليه[5].

ثانيا: الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف في رسم المصحف عموما.

حيث ذكرت كتب التجويد والقراءات هذه الأوجه وأذكرها لبيان وقوعها .

١ - اختلاف الأسماء: في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

فالاختلاف في الافراد والجمع نحو قوله تعالى: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ " [6] قرئ بالإفراد مسكين وقرئ مساكين بالجمع.

---

[3] الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، ص 123،مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

[4] المرجع السابق.

[5] المرجع السابق، ص 17.

[6] القران الكريم: البقرة: ١٨٤.

والاختلاف في التثنية والجمع نحو قوله تعالي:فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ "[7]، قرئ بالتثنية وقرئ إخوتكم بالجمع. ومنه الاختلاف في التذكير والتأنيث نحو قوله تعالى" :وَلا يُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ "[8] قرئ بياء التذكير، وقرئ تقبل بتاء التأنيث.

٢ - اختلاف تصريف الأفعال: من ماض ومضارع وأمر نحو قوله تعالى:

فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً "[9] قرئ الفعل هكذا تطوع علي أنه فعل ماض ، وقرئ يطّوّع على أنه فعل مضارع مجزوم. ونحو قوله تعالى: قالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّماءِ وَالْأَرْضِ "[10]، وقرئ قال على أنه فعل ماض، وقرئ قل على أنه فعل أمر.

٣ - اختلاف وجوه الإعراب: نحو قوله تعالى: " وَلا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحابِ الْجَحِيمِ "[11]، قرئ بضم التاء ورفع اللام على أن لا نافية وقرئ بفتح التاء وجزم اللام هكذا تسأل على أن لا ناهية.

٤ - الاختلاف بالنقص أو الزيادة: نحو قوله تعالى: " وَسارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ "[12] بإثبات الواو قبل السين وقرئ سارعوا بحذف الواو.

٥ - الاختلاف بالتقديم والتأخير: نحو قوله تعالى: "وَقاتَلُوا وَقُتِلُوا "[13] قرئ هكذا بتقديم وقتلواوتأخير وقاتلوا.

٦ - الاختلاف بالإبدال أى جعل حرف مكان حرف آخر كقوله تعالى: " هُنالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ" [14] قرئ هكذا بتاء مفتوحة فباء ساكنة وقرئ بتاءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة تتلوا.

٧ - الاختلاف فى الهجاء كالفتح والإمالة والإظهار، والإدغام والتسهيل، والتحقيق، والتفخيم،

---

[7] القران الكريم: الحجرات: ١٠.

[8] القران الكريم: البقرة: ٤٨.

[9] القران الكريم: البقرة: ١٨٤.

[10] القران الكريم: الأنبياء: ٤.

[11] القران الكريم: البقرة: ١١٩.

[12] القران الكريم: آل عمران: ١٣٣.

[13] القران الكريم: آل عمران: ١٩٥.

[14] القران الكريم: يونس: ٣٠.

والترقيق، وهكذا يدخل فى هذا النوع الكلمات التى اختلفت فيها لغة القبائل نحو : خطوات، تقرأ بتحريك الطاء بالضم، وتقرأ بتسكينها، ونحو: بيوت تقرأ بضم الباء وتقرأ بكسرها. [15]

والذي يعنينا في هذه المقالة ما كان فيه زيادة أو نقص في الرسم ولأجله جاء المقال لبيانه.

ثالثا: منهج سيدنا عثمان في النسخ:

ولأجل ادراك ماذا حدث، وكيف وجد الاختلاف في الرسم والزيادة في بعض الكلمات والحروف عن اختها في نسخة أخرى لا بد من معرفة منهج النسخ المتبع، حيث كانت لسيدنا عثمان خطة عمل أنجزها على مراحل حسب الخطوات التالية:

1 – الاعتماد على المصحف الإمام الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، حيث طلبه عثمان من حفصة –رضي الله عنهما- وذلك حتى لا يدعي أحد أن في الصحف المجموعة في زمن أبي بكر ما لم يُكتب في المصحف العثماني، أو أنه قد كتب في مصحف عثمان ما لم يكن موجودا في صحف أبي بكر[16]. وقد أَرْسَلَت بِها حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَر عثمان زَيْدَ بْن ثَابِت وَعَبْدَاللهِ بْن الزُّبَيْر وَسَعِيد بْن الْعَاصِ وَعَبْدَالرَّحْمَن بْن الْحَارِث بْن هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ.[17]

2 –الإشراف المباشر من عثمان خليفة المسلمين نفسه على عمل لجنة الجمع، وكانت اللجنة مكونة من اثني عشر رجلاً: ثلاثة من قريش والباقي من الأنصار، فيهم أُبَيُّ بن كعبٍ وزيد بن ثابت.[18]

---

[15] العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القران، ص 19-20، ط دار الايمان- الاسكندرية، مصر.

[16] الحسيني، محمد بن علي، الكواكب الدرية فيما ورد في انزال القرآن على سبعة احرف من الاحاديث النبوية والاخبار المأثورة، ص 21 ، ط 1344هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

[17] البخاري، محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، رقم 4987، ، ج6ص183. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، ص 124. ابن أبي داود، أبو بكر عبدالله بن سليمان السجستاني، المصاحف، ص 88، ط 1، 2002م، الفاروق، مصر.

[18] ابن أبي داود، السجستاني، المصاحف، ص 67.

3 – أن يأتي كلُّ مَن عنده شيءٌ من القرآن سمعه من الرَّسُول بِما عنده، وأن يشترك الجميع في علم ما جُمِع، فلا يغيب عن جمع القرآن أحدٌ عنده شيء منه، ولا يرتاب أحدٌ فيما يودَع بالمصحف، ولا يُشَكُّ في أنه جمِع إلا بحضورهم[19]، ويتأكد عثمان بنفسه من ذلك[20]، حيث قال عليّ بنِ أبي طالبٍ: يا أيها الناسُ، لا تغلوا في عثمان، ولا تقولوا له إلا خيرًا في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فَعَل الذي فَعَلَ في المصاحفِ إلاَّ عن ملأٍ منَّا جميعًا، فقال: ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول: إن قراءتي خيرٌ من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كُفْرًا. قلنا: فماذا ترى؟ قال: نرى أن نجمع الناس على مصحفٍ واحدٍ، فلا تكون فرقةٌ، ولا يكون اختلافٌ. قلنا: فنعم ما رأيت.[21]

4 – الاقتصار عند الاختلاف على لغة قريش. حيث قال عثمان: إِذَا اخْتَلَفْتُم أَنْتُم وَزَيْدُ بْن ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِن الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِم فَفَعَلُوا[22]، ولعلَّ عثمان رأى حرف قريش أولى الأحرف لأنه الذي نزل القرآن بلسانه أولاً، وهو حرف لغة قريش التي منها محمد صلى الله عليه وسلم، فحمل الناس عليه عند الاختلاف.[23]

5 – أن يُمنع كتابة ما نُسخت تلاوته، وما لم يكن في العرضة الأخيرة، وما كانت روايته آحادًا، وما لم تُعلم قرآنيته، أو ما ليس بقرآن، كالذي كان يكتبه بعض الصحابة في مصاحفهم الخاصة، شرحًا لمعنىً، أو بيانًا لناسخ أو منسوخ، أو نحو ذلك.[24]

---

[19]الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، ص 238-239، ط1، 1957م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، مصر.

[20]ابن أبي داود، السجستاني، المصاحف، ص 31.

[21] الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، ص 17، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر. ابن أبي داود، السجستاني، المصاحف، ص: 67.

[22]البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، رقم 4987، ج8 ص183.

[23]المرجع السابق، كتاب فضائل القران، باب نزول القران بحرف قريش، رقم 4984، ج 6ص 182.

[24] الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، ص 238-239.

ومِمَّا يدلل ذلك ما وردعن محمد بن سيرين عن كَثِير بن أفلَحَ قال: فكانوا إذا تدارؤوا في شيء أخَّروه، قال محمد: فقلت لكَثِيرٍ –وكان ممن يكتب-: هل تدرون لم كانوا يُؤَخِّرونه؟ قال: لا. قال محمد: فظننت أنَّهم إنَّما كانوا يُؤَخِّرونه لينظروا أحدثهم عهدًا بالعرضة الآخرة، فيكتبونَها على قوله.[25]

6 – أن يشتمل الجمع على الأحرف التي نزل بها القرآن، والتي ثبت عرضها في العرضة الأخيرة [26] وكان مما فعلوه:

1- عند كتابة اللفظ الذي تواتر النطق به على أوجهٍ مختلفةٍ عن النَّبِيّ، فيبقيه خاليًا عن أية علامة تقصِر النطق به على وجه واحد؛ لتكون دلالة المكتوب على كلا اللفظين المنقولين المسموعين متساوية، فتكتب هذه الكلمات برسم واحدٍ في جميع المصاحف، محتملا لما فيها من الأوجه المتواترة.

ب- وأما ما لا يحتمله الرسم الواحد، كالكلمات التي تضمنت قراءتين أو أكثر، ولم تنسخ في العرضة الأخيرة، ورسمُها على صورة واحدة لا يكون محتملاً لما فيها من أوجه القراءة، فمثل هذه الكلمات ترسم في بعض المصاحف على صورة تدل على قراءة، وفي بعضها برسم آخر يدل على القراءة الأخرى، ولم يكتب الصحابة تلك الكلمات برسمين أحدهما في الأصل والآخر في الحاشية؛ لئلا يُتَوَهَّم أن الثاني تصحيحٌ للأول، وأن الأول خطأ، وكذلك لأن جعل إحدى القراءات في الأصل والقراءات الأخرى في الحاشية تحكُّمٌ، وترجيحٌ بلا مرجِّح؛ إذ إنَّهم تلقَّوْا جميع تلك الأوجه عن النَّبِيّ ، وليست إحداها بأولى من غيرها.[27]

[25] ابن أبي داود، السجستاني، المصاحف، ص 33.

[26] الباقلاني، أبو بكر ابن الطيب، الانتصار للقران، ج1 ص 387-388، ط 1، 2001م، دار الفتح، الأردن.

[27] الضباع، على محمد، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، ص 101-106، ط1، نشر عبد الحميد حنفي، مصر. محيسن، محمد سالم، الفتح الرباني في العلاقة بين القراءات والرسم العثماني، ص 77 – 78،

7 – بعد الفراغ من كتابة المصحف الإمام يراجعه زيد بن ثابت، ثم يراجعه عثمان بنفسه، وكانت هذه هي المراجعة الأولى لزيدٍ، ويظهر من الروايات أنه عرضه مرتين أخريين حتى طابت نفس عثمان، ولم تبق اية ملاحظة.[28]

رابعا: أمثلة على مواطن التغاير بما فيه زيادة ونقص في الحروف.

ووسأورد أمثلة ليست للحصر وانما للتمثيل، فالمواطن كلها مضبوطة عند علماء القراءات، وانما نريد التمثيل على وقوع اختلاف بزيادة أو نقصان حروف بحسب القراءة المتواترة التي أرسلت للمناطق المختلفة، فتجد في نسخة متواترة بعض الزيادة أو النقص بحرف أو أكثر عن نسخة متواترة غيرها أرسلت لمنطقة أخرى لم يمكن الجمع بينهما في الرسم، فأثبتت كما هي في أصل روايتها. وهذا مما قاله علي بن حمزة الكسائي: في اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة والشام .[29]

الآية والسورة	رسم القراءة الأولى	رسم القراءة الثانية	الزيادة
البقرة: " وأوصى بها إبراهيم "رقم 132.	أهل المدينة: " وأوصى بها إبراهيم " بـ ألف	أهل الكوفة وأهل البصرة: " ووصى بها" بغير ألف	زيادة ألف
آل عمران: " وسارعوا إلى مغفرة من ربكمِ" رقم 133	أهل المدينة:" وسارعوا إلى مغفرة من ربكم " بدون واو	أهل الكوفة وأهل البصرة " وسارعوا" بواو	زيادة واو
المائدة: " من يرتدد " رقم 54	أهل المدينة " من يرتدد " بدالين	أهل الكوفة وأهل البصرة: " من يرتد " بدال واحدة	زيادة دال

ط 1991م، مطبوعات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، ص 119.

[28] ابن أبي داود، السجستاني، المصاحف، ص 29.

[29] المرجع السابق، ص 139.

الأنعام " لئن أنجيتنا " رقم 63	أهل المدينة وأهل البصرة لئن أنجيتنا "	أهل الكوفة: " لئن أنجانا"	التاء والياء والالف
براءة: " الذين اتخذوا مسجدا ضرارا " رقم 107	أهل المدينة "الذين اتخذوا مسجدا ضرارا " بغير واو	أهل الكوفة وأهل البصرة: " والذين اتخذوا مسجدا " بواو	الواو
الكهف: " خيرا منهما "رقم 35	أهل المدينة " خيرا منهما "	أهل الكوفة وأهل البصرة: " خيرا منها منقلبا	الميم
الشعراء: " فتوكل " رقم 217	أهل المدينة " فتوكل "	وأهل الكوفة وأهل البصرة: " وتوكل " بالواو	الواو والفاء
غافر: وأن يظهر في الأرض " رقم 26	أهل المدينة "وأن يظهر في الأرض " بغير ألف	أهل البصرة وأهل الكوفة: " أو أن يظهر " بألف	الألف
الشورى" وما أصابكم من مصيبة بما كسبت "رقم 30	أهل المدينة: " وما أصابكم من مصيبة بما كسبت "	أهل الكوفة وأهل البصرة: " فبما " بفاء	الفاء
الزخرف: " فيها ما تشتهيه الأنفس " رقم 71	أهل المدينة: " فيها ما تشتهيه الأنفس " بهاءين	أهل الكوفة وأهل البصرة: " ما تشتهي الأنفس " بهاء واحدة	الهاء
الحديد: " ومن يتول فإن الله الغني الحميد " رقم 24	أهل المدينة: " ومن يتول فإن الله الغني الحميد " بغير هو	أهل الكوفة وأهل البصرة: " فإن الله هو الغني الحميد "	الهاء والواو
الأحقاف: " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا" رقم 15	أهل الكوفة: " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا "	أهل المدينة وأهل البصرة: " حسنا " بألف	الف، وهمزة
ال عمران:" جاءوا	أهل الشام وأهل	أهل العراق: والزبر	الباء

بالبينات وبالزبر" رقم 184	الحجاز: " جاءوا بالبينات وبالزبر"		
النساء: " ما فعلوه إلا قليلا" رقم 66	أهل الشام: "ما فعلوه إلا قليلا"	أهل العراق:"ما فعلوه إلا قليل "	الالف
غافر:" كانوا هم أشد منكم" رقم 21	أهل الشام وأهل الحجاز: " كانوا هم أشد منكم "	أهل العراق:" كانوا هم أشد منهم"	منهم، منكم

خامسا: الخلاصة:

فيمن زاد حرفا أو أنقص مما تواتر رسمه وأثبت في نسخة من النسخ العثمانية أنه قرآن يتلى، ويتعبد بتلاوته، وهو أحد وجوه التغاير المعتبرة في القران الكريم، وليس هناك ما يرجح بين القراءتين وكلاهما قرآن، فلا توجد قراءة أولى من أختها، لأنهما متواترتان ، وكلاهما من الله وأجمعت الأمة على ذلك، وإنكارها مخرج لصاحبه عن الإسلام لتواترها.

الكتب والمراجع:

1. القران الكريم

2. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

3. ابن أبي داود، أبو بكر عبدالله بن سليمان السجستاني، المصاحف، ط 1، 2002م، الفاروق، مصر.

4. ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم شيخ الإسلام، الصارم المسلول على شاتم الرسول، ط1، 1417هـ، دار ابن حزم – بيروت.

5. ابن حزم، علي بن أحمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، مكتبة الخانجي_ القاهرة.

6. ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي: " لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، ط1 1406هـ، الدار السلفية – الكويت.

7. الباقلاني، أبو بكر ابن الطيب، الانتصار للقران، ط 1، 2001م، دار الفتح، الأردن.

8. البخاري، محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، ط1 1422هـ، دار طوق النجاة.

9. البغدادي، عبد القاهر، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، ، ط2، 1977م، دار الآفاق الجديدة - بيروت.

10. الحسيني، محمد بن علي، الكواكب الدرية فيما ورد في انزال القرآن على سبعة احرف من الاحاديث النبوية والاخبار المأثورة، ط 1344هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

11. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، ط1، 1957م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، مصر.

12. الضباع، على محمد، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، ط1، نشر عبد الحميد حنفي، مصر.

13. العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القران، ط دار الايمان- الاسكندرية، مصر.

14. فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب(التفسير الكبير)، ط3 1420هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

15. القاضي عياض، أبو الفضل اليحصبي، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ط 1988م، دار الفكر.

16. محيسن، محمد سالم، الفتح الرباني في العلاقة بين القراءات والرسم العثماني، ط 1991م، مطبوعات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.